

المستوى الدراسي : السنة الثالثة ثانوي إعدادي.

المادة : الدرس اللغوي .

الموضوع : الإبدال

تعريفه : هو إبدال حرف صحيح مكان حرف آخر صحيح أو معتل في صيغة افتعل ومشتقاتها (افتَعَلَ ، يفتَعَلُ ، افتَعَلْ ، مفتَعَلٌ ، مفتَعِلٌ ، افتَعَالٌ) ؛ لأن بقاء الحرف على صورته الأساسية في تلك الكلمات يُسببُ صعوبةً أو ثقلاً في نُطقها .

❖ يحدث هذا الإبدال إذا بني الفعل على صيغة افتعل وكان جذره الثلاثي مبدوءاً بأحد الحروف التالية : (الواو ، الياء ، الهمزة ، الزاي ، الدال ، الذال ، الظاء ، الضاد ، الطاء) .
وبعد الإبدال يكون الحرف الثالث في أي كلمة وقع فيها الإبدال إما طاءً وإما دالاً وإمّا تاءً .

❖ **ولتوضيح الإبدال في أي كلمة اتبع ما يلي :**

- إذا كان ثالث الكلمة حرف (ط) يكون أصله (ت) .
- إذا كان ثالث الكلمة حرف (د) يكون أصله (ت) .
- إذا كان ثاني الكلمة حرف (ط) يكون أصله (ط+ت) .
- إذا كان ثاني الكلمة حرف (د) يكون أصله (د+ت) .
- إذا كان ثاني الكلمة حرف (ت) يكون أصله (و+ت) .
وكل ذلك شريطة أن نتيقن أن في الكلمة إبدال ، إذ ليس كل كلمة فيها أحد هذه الحروف يكون فيها إبدال فمثلاً كلمة اتبع لا يوجد فيها إبدال ؛ لأن جذرها يبدأ أصلاً بالتاء ، وليس بأحد الحروف التي ذكرناها آنفاً .

❖ الإبدال إما أن يقع في الحرف الثاني أو الثالث فقط .
❖ والإبدال يأتي على ثلاث زمر أو ثلاثة نماذج سأوضحها من خلال الأمثلة التطبيقية التالية :

الزمرة الزمرة الأولى

أمثلة تطبيقية : (وضح الإبدال في الكلمات التالية :)

- 1- **اصطفى** (نقول ، الفعل الثلاثي المجرد هو صفى ، فأصلها هو اصتقى ، أبدلت التاء طاءً ؛ لأنها مسبوقة بحرف الصاد ، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل)
 - 2- **اضطرب** (الفعل الثلاثي المجرد هو ضرب ، فأصلها اضطرب حيثُ أبدلت التاء طاءً ؛ لأنها سبقت بحرف الضاد ، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل) .
 - 3- **ازدهر** (الفعل الثلاثي المجرد هو زهر ، فأصلها ازتهر حيثُ أبدلت التاء دالاً ؛ لأنها سبقت بحرف الزاي ، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل) .
 - 4- **اصطدم** (الفعل الثلاثي المجرد هو صدم ، فأصلها اصطدم حيثُ أبدلت التاء طاءً ؛ لأنها سبقت بحرف الصاد ، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل) .
 - 5- **ازدلف** (الفعل الثلاثي المجرد هو زلف ، فأصلها ازتلف حيثُ أبدلت التاء دالاً ؛ لأنها سبقت بحرف الزاي ، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل) .
- ملاحظة :** نلاحظ من الأمثلة السابقة بأن توضيح الإبدال يأتي فيها على طريقة واحدة وهي (الفعل الثلاثي المجرد هو فأصلها هو حيثُ أبدلت التاء دالاً أو طاءً لأنها سبقت بحرف فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل) .

الزمرة الثانية

أمثلة تطبيقية : (وضّح الإبدال في الكلمات التالية :)

- 1 - **اطّلع** (الفعل الثلاثي المجرد هو طلع ، فأصلها اطلع حيثُ أُبدلت التاء طاءً فتصبح (اطلع (، وأدغمت الطاء الأولى في الثانية لسكون الأول ، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب) .
- 2 - **اطّبع** (الفعل الثلاثي المجرد هو طبع ، فأصلها اطلع حيثُ أُبدلت التاء طاءً فتصبح (اطّبع (، وأدغمت الطاء الأولى في الثانية لسكون الأول ، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب) .
- 3 - **ادّرف** (الفعل الثلاثي المجرد هو درف⁽¹⁾ ، فأصلها ادترف حيثُ أُبدلت التاء دالاً فتصبح (اددرف) ، وأدغمت الدال الأولى في الثانية لسكون الأول ، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب) .
- 4 - **اطّرح** (الفعل الثلاثي المجرد هو طرح ، فأصلها اطرح حيثُ أُبدلت التاء طاءً فتصبح (اطّرح (، وأدغمت الطاء الأولى في الثانية لسكون الأول ، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب) .
- 5 - **ادّهن** (الفعل الثلاثي المجرد هو دهن ، فأصلها ادتهن حيثُ أُبدلت التاء دالاً فتصبح (اددهن (، وأدغمت الدال الأولى في الثانية لسكون الأول ، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب) .

قاعدة : أي كلمة يكون فيها حرف دال مشدد أو طاء مشدد وطلب منك توضيح الإبدال فيها فتكون كما في الأمثلة السابقة وهي **الزمرة الثانية** .

ملاحظة : نلاحظ من الأمثلة السابقة الذكر بأن توضيح الإبدال فيها يأتي على طريقة واحدة وهي (الفعل الثلاثي المجرد هو ، فأصلها هو حيثُ أُبدلت التاء طاءً أو دالاً ، فتصبح الكلمة وأدغمت الطاء أو الدال الأولى في الثانية لسكون الأول ، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب)

الزمرة الثالثة

أمثلة تطبيقية : (وضّح الإبدال في الكلمات التالية :)

- 1 - **اتّقى** (الفعل الثلاثي المجرد هو وقى ، فأصلها اوتقى حيثُ أُبدلت الواو تاءً ؛ لمناسبة تاء الافتعال فتصبح (اتّقى) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتعل ، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب) .
- 2 - **اتّسم** (الفعل الثلاثي المجرد هو وسم ، فأصلها اوتسم حيثُ أُبدلت الواو تاءً ؛ لمناسبة تاء الافتعال فتصبح (اتّسم) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتعل ، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب) .
- 3 - **اتّخذ** (الفعل الثلاثي المجرد هو أخذ ، فأصلها اتّخذ حيثُ أُبدلت الهمزة تاءً ؛ لمناسبة تاء الافتعال فتصبح (اتّخذ) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتعل ، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب) .
- 4 - **اتّكأ** (الفعل الثلاثي المجرد هو وكأ ، فأصلها اوتكأ حيثُ أُبدلت الواو تاءً ؛ لمناسبة تاء الافتعال فتصبح (اتّكأ) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتعل ، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب) .
- 5 - **اتّعظ** (الفعل الثلاثي المجرد هو وعظ ، فأصلها اوتعظ حيثُ أُبدلت الواو تاءً ؛ لمناسبة تاء الافتعال فتصبح (اتّعظ) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتعل ، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب) .
- 6 - **اتّسر** (الفعل الثلاثي المجرد هو يسر ، فأصلها ايتسر حيثُ أُبدلت الياء تاءً ؛ لمناسبة تاء الافتعال فتصبح (اتّسر) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء الافتعال ، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب) .

قاعدة : أي كلمة ثانيها تاء مشددة وطلب منك توضيح الإبدال فيها فتكون كما في الأمثلة السابقة الذكر وهي **الزمرة الثالثة والأخيرة** .

(1) جائز أن تكتب بالبدال أو بالذال فنقول درف أو ذرف ، والشائع هو بالبدال ونقول ذرف فلان أي كنفه وظلّه .

ملاحظة: نلاحظ من الأمثلة السابقة الذكر بأن توضيح الإبدال فيها يأتي على طريقة واحدة وهي (الفعل الثلاثي المجرد هو ، فأصلها هو حيث أبدلت الواو تاءً ؛ لمناسبة تاء الافتعال فتصبح ثم أدمت التاء الأولى في فاء افتعل لسكون الأول ، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب) .
ونلاحظ أن هذه الزمرة تختلف عن الزمرتين السابقتين فالإبدال في الزمرتين الأولىين يكون في تاء الافتعال ، أما هنا فيكون في الحرف الأول من الجذر الثلاثي .

ملاحظة (1): إذا لم يكن في الكلمة أحد الحروف التالية لم يكن فيها إبدال وهي ثلاثة (ط ، د ، ت) .

ملاحظة (2): عندما يحدث الإبدال في الفعل (افتعل) يرافقه في كفه مشتقاته فمثلاً الإبدال في (اصطفى هو نفسه في مصطفى ومصطفى واصطفاء) .
فوائد وتنبيهات

- (1) : إذا طلب منك استخراج كلمة فيها إبدال ، فتذكر دائماً أن الإبدال يحصل في (باب الافتعال) ، واستخرج كلمة من هذا الباب .
- (2) : إذا كان ثاني (افتعل ومشتقاتها) تاءً مشددة ، فتذكر أن أصل التاء الأولى واوًا ، وهي تقابل الفاء في الميزان .
- (3) : إذا طلب منك أن تكتب الوزن الصرفي لكلمة حصل فيها إبدال ، فأعدّها إلى أصلها قبل حصول الإبدال فيها ، ثم زنها .